

## شرح مقامات الحريري | 71- المقامة القهقرية | | الشيخ محمد

### محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه التعليق على مقامات الامام الحريري رحمه الله تعالى. وقد -

00:00:02

وصلنا المقامة السابعة عشرة وهي المقامة القهقرية. سميت هذه المقامة بالقهقرية هي لأن فيها خطبة يمكن ان تقرأ من الامام ويمكن ان تقرأ من الخلف كما سنرى فاذا قرأت هذه الخطبة من الامام كان لها معنى مستقيم. واذا عكست كلماتها فقرأت الكلمة الاخيرة اولا -

00:00:22

جعلت تلوها التي قبلها الى اول الخطبة ايضا حصلت على خطبة صالحة. قال المؤلف رحمه الله تعالى على حدة الحارس ابن همام قال لاحظت في بعض مطاحن العين ومطاحن العين فتية عليهم سيم الحجاب وطلاؤ نجوم الدنيا - 00:00:52 وهم في ممارسة مشتدة الهبوب و مباراة مشتطة الالهوب. فهذن لقصدهم هو المحاضرة واستحلاء جلى المناظر فلما التحقت برهطهم وانتوت في صمتهن قالوا انت من يبلي في الهيجاء؟ ويلقي دلوه فقلت بل انا من نواره الحرب. لا من ابناء الطعن والضرب. فاضربوا عن حاجي وفاضوا - 00:01:12

في التحاشي وكان في بحبوحة حلقتهم واكليل رفقتهم شيخ قد برته الهموم. ولوحته السفوم حتى عاد انحل من قلم واكحل من جلم. الا انه كان يبدي العجاب. كان يبدي العجاب اذا - 00:01:42

اجاب وينسي سحبان كل ما ابان. فاعجبت بما اوتى من الاصادبة والتبريز على تلك العصابة فما زال يفضح كل معنى ويصمي في كل مرمى. الى ان خلت العجاب ونفذ السؤال والجواب. فلما رأى ان - 00:02:02 واضطراهم الى الصوم. عرض بالمطاحنة واستأذن في المفاتحة. فقالوا له حبذا وملنا اذا فقال اتعرفون رسالة ارضها سماؤها؟ وصيغها مساءها نسجت على منوالين وتجلت في لونين وصلت الى جهتين وبدت ذات وجهين. ان بزغت من مشرقها فناهيك برونقها. وان طلعت - 00:02:22

من مغربها فيال عجبها! قال فكان القوم رموا بالصمات او حقت عليهم كلمة الانصات ما نبس منهم انسان ولا فاه لاحدهم لسان. وحين رأهم بكم كالانعام وصموتا كالاصنام. قال لهم قد - 00:02:52

قال لهم قد اجلتكم اجل العدة واخيت لكم طوال المدة. ثم ها هنا مجمع الشمل و موقف الفصل فان سمحت خواطركم مدحنا وان صلدت زنادكم قدحنا. فقالوا له والله ما لنا في لجة هذا البحر - 00:03:12

مبسج ولا في ساحله مسرح. فارح افكارنا من الكد وهنی العطية بالنقد. واتخذنا اخوانا يثبون اذا ويؤذبون متى استذبت. فاطرق ساعة ثم قال سمعا لكم وطاعة. فاستعملوا مني وانقلوا عنی الانسان صنيعة الاحسان. ورب الجميل فعل الندب. وشيمه الحر ذخيرة الحمد. وكسب الشكر - 00:03:32

وشيمه الحر ذخيرة الحمد وكسب الشكر. وكسب الشكر استثمار السعادة وعنوان تبشير البشر واستعمال المداراة يوجب المصادفة. وعقد المحبة يقتضي النصح. وصدق الحديث حلية اللسان وفصاحة المنطق سحر الالباب وشرك الهواء افة النفوس وملل

ومل الخالق شين الخالق. وسوء الطمع ببيان - 00:04:02

والالتزام الحزامة زمام السلامة. وتطلب المذالب شر المعايب. وتتبع العثرات يدحض المودات خلوص النية خلاصة العطية. وتهنئة النوال ثمن المسؤول. وتتكلف الكلف يسهل الخلف. وتيقن معونة يتنبأ المؤونة. وفضل آآ وفضل الصدر سعة الصدر. وزينة الرعاة مقت السعاة - 00:04:32

وجزاء المدائج بث المنائح. ومهر الوسائل تشفيق المسائل. ومجلبة الغواية استغراق الغاية وتجاوز الحد يكل الحد وتعدي اللادب يحيط الكرب وتناسي الحقوق وتحاشي الريب يرفع الرتب وارتفاع الاخطار باقتحام الاخطار وتنوه الاقدار بمؤاذه الاقدار وشرف الاعمال في تقصير الاعمال - 00:05:02

واطالة الفكرة تنتيج الحكمة. ورأس الرئاسة تهذب السياسة مع اللجاجة تلغى الحاجة. وعند الاوجال تتفاصل الرجال. وبتفاصل الهم تتفاوت القيم ويتزيد السفير يهون التدبير وبخل الاحوال تتبيّن الاحوال. وبموجب الصبر ثمرة النصر. واستحقاق الاحمد - 00:05:32

بحسب الاجتهاد وجوب الملاحظة كفاء المحافظة وصفاء الموالي بتعهد الموالي وتحلي المروءات بحفظ الامانات واختيار الاخوة واختبار الاخوان بتحفيظ الاحزان. ودفع الاعداء بكف الاوداء وامتحان العقلاء بمقارنة جهاء وتبصر العوّاقب يؤمن المعايي وانتقاء الشنعة اه ينشر السمعة وقبح الجفاء ينافي الوفاء - 00:06:02

جوهر الاحرار عند الاسرى. تم قال هذه مائة لفوة تحتوي على ادب وعظة. فمن ساقها هذا المساق فلا مراء لا شقاء. ومن رام عكس قالبها وان يردها على عقبها فليقل الاسرار عند الاحرار. وجواهر الوفاء ينافي الجفاء وكف آآ - 00:06:32

السمعة ينشر الشنعة ثم على هذا المسحب فليس بحها ولا يرهبها حتى تكون خاتمة فقرها وآخر دررها ورب الاحسان صنيعة الانسان. قال الراوي فلما صد بررسالته الفريدة وملوحته المفيدة علمنا كيف - 00:06:52

تفاصل الانشاء وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. ثم اعتنق كل منا بذيله وفلذ له فلذة من نيله. فابى قبول فلذتي وقال لست ارجاء تلامذتي. فقلت له كن ابا زيد على شحوب سحتنك. ونضوب ماء وجنتك. فقال انا هو - 00:07:12

فأخذت في تربيته على تشريفه وتغريبه. فحولك واسترجع ثم انشد من قلب الموجة سل الزمان علي عصبة ليروعني واحد غربه. واستل من جفني كراه مراagma واسال غربه وجعلني في الافق اطوي شرقه واجوب غربه. فيكـ آآ فيكـ جـ جـ طـ طـ فيـ كـ لـ يـ غـ بـ - 00:07:32

وكذا المفرد شخصه متغرب ونواه غربه ثم ولا يجر عطفه بيده ونحن بين متلتفت اليه ومتهافت عليه ثم لم نلبث ان حللت الحباء وتفرقنا ايادي سبأ قال المؤلف رحمة الله تعالى حدثنا الحارس بن همام هو آآ الراوي الذي روى - 00:08:02

على لسانه هذه المقامات. قال لاحظت اي ابصرت واللحظ النظر بمؤخر العين. في بعض مطاحن البين مطاحن وجمع مطرح الموضع الذي يطرحك فيه البين اي الفراق اي الموضع التي يلقيك فيها الاسفار - 00:08:32

مفارقة الاحبة والبين الفرق اي في بعض آآ مواطن السفر ومطامح العين اي في بعض المواقع التي تطمح فيها العين بالنور لحسنها اي ترتفع فتية الفتية جمع فتى والفتى تطلق على الشاب الحدث وتطلق - 00:08:52

وايضا على السخي الكريم. فتى ليس بالراضي بادنى معيشة ولا في بيوت الحي بالمتوهج. ولعل هذا هو المقصود هنا فانه لا يقصد وصفهم بصغر السن وانما يقصد وصفهم بانهم آآ اسقياء كرماء فتيان. عليهم سـ - 00:09:12

علامة الحجاب. السيمـ اشتقاـها من وسمـ الشـيـء بـسـمـه اـذا مـيـزـه وـبـسـيـمـة عـلـامـة وـالـسـيـمـا اـصـلـهـا وـاسـمـ آـفـوـقـ فـيـها قـلـبـ بـتـقـدـيمـ العـيـنـ علىـ الـفـاءـ صـارـتـ اـهـ سـيـمـواـهـ صـارـتـ سـيـوـمـةـ سـيـمـواـهـ فـقـلـبـتـ الـوـاـوـ يـاءـ - 00:09:32

صارت سـيـمـاـ قـلـبـتـ الـوـاـوـ اـهـ لـوـقـوـعـهـ بـعـدـ الـكـسـرـةـ فـصـارـتـ سـيـمـاـيـ عـلـامـةـ وـالـحـجـاءـ عـقـلـ ايـ عـلـامـةـ العـقـلـ. وـطـلـاـوـةـ حـلـاوـةـ نـجـوـمـ الدـجـىـ جـمـعـ دـجـةـ وـهـيـ ظـلـامـ. وـهـمـ فـيـ مـمـارـاتـ لـخـصـامـ - 00:10:02

تبـيـ الـهـبـوبـ ايـ مشـتـدـ كـثـيرـ كـاـنـهـ رـيـحـ هـاـبـةـ وـهـبـوبـ الـرـيـحـ تـحـرـكـهاـ كـماـ هـوـ مـعـلـومـ رـيـحـتـهـ وـمـارـاـةـ لـمـعـارـضـةـ مـشـتـقـةـ ايـ بـعـيـدةـ الـالـهـبـ. الـالـهـبـ فـيـ الـعـصـرـ الـجـهـرـ الشـدـيدـ قـالـ هـزـنـيـ حـرـكـتـيـ لـقـصـدـهـمـ هـوـ الـمـحـاـضـرـةـ. مـحـاـضـرـتـهـ مـشـتـقـةـ مـنـ الـحـضـورـ ايـ مـجـالـسـةـ الـعـلـمـاءـ.

او اي طلبو حلاوة جنى اي ثمري المناورة اي ما انتفع به واجتنبه من المناورة مباحثة والسؤال في العلم فلما التحقت برهطمهم اي جماعتهم وانتوت في سمتهم السمت في الاصل العقد يجعل فيه الخرز من اللولو ونحوه. والمراد اراد حلقتهم اي انه صار واحدا آآ من - 00:11:02

حلقة فكانه جزء من صمتهم اي من حقدتهم الذي ينتظرون فيه. قالوا انت ممن يبني في الهيجاء ويلقي دلوه في الدلاء؟ سأله هل هو من يبني اي من له بلاء اي نفع وغناء في الهيجاء اي في الحرب. قال - 00:11:32  
اه عنترة تنسبيب لائي اذا مغارة لفتح تخرج منها الطوالات السراعيف. بلائي. ابت لي عفتني كما قال ابن اطنة هبت لي عفتني وابي بلائي واخذني الحمد بالثمن الربيح واقدامي على المكروه نفسي وضربي هامة البطل المشيش - 00:11:52  
وقولي كلما جشعت وجعلت مكانك تحمي او تستريح. آآ فقال آآ قال فقلت انا من نظارة الحرب قال له انا لا غناء لي في الحرب وانما انا من نظارة الحرب والنظارة القوم يجلسون على مكان مرتفع ينظرون القتال فقط - 00:12:12  
على القتال. والمعنى انهم سأله هل هو من اهل المباحثة والمناورة ليستفیدوا من احتجياته والغازه وفوائده ويلقيوا عليه بعض الاحاج ايضا. فقال لا. انا حضرت مستمعا اه فقط. فانا بمنزلة النظارة للقوم الذين - 00:12:32

يجلسون ينظرون القتال فقط ولكنهم لا يشاركون في القتال. قال فاضربوه عن حاجي. اضربوه اعرضوا عنه مقارعتي بالحجۃ يعني لم يلتفتوا الى تركوني استمع الى ما اقول ولم يدخلوني في مباحثات - 00:12:52  
ومطارحاتهم. وافاضوا في التحاجي. تحاجي الغاز. طرح لحجيات اي الغاز. وكان في وسط حلقتهم واكليل رفقتهم اكليل دائرة واصل الاكليل عصابة مكللة بالدرى يعقوب شيخ اي رجل مسن والشيخ تقال لمن فوق الخمسين في العمر - 00:13:12  
قد برته اي اهزنته واصله منبر العود بمعنى نحته. فكذلك ايضا الهموم تهزل الانسان تتحت والهموم جمع هم وهي الاحزان. ولوحت وغيرت لونه السمو. سمو ريح حارة. فمن الله الله علينا ووكانا عذاب السمو. سمو الريح الحارة حتى عاد انحل من قلق. حتى عاد يراجع - 00:13:42

وصار انحل اشد حولا من قلم. من القلم جلم المقص مقراد والغالب انه لا يقال فيه جلم ان ما يقال فيه جلمان لانه طرفان يقطعان معا فهما جلمه قطعه ويقال جلمان هذا والاطلاق - 00:14:22  
غالب ومن يقول عنترة بن شداد حرق الجناح كان لحبي رأسه جلمان بالاخر او بالاخير هشم والجلم بالافراد قليل ومنه قول سالم ابن وابسة داويت طويلا غمره حقدا منه وقد لم تظفاري بلا جلم. اطلاق الجلم آآ قليل - 00:14:52  
والغالب جلمان وآآ هو المقص وفيه الغز ابن ابي لبابة فقال ومصطحبين مت بعشق وان وصف بضم واعتناق لعمرو ابيه كما اجتمع لمعنى سوى القطيعة والفرق. آآ يصف - 00:15:22

المقص قال انهم مصطحبان. ما اتهما بعشق. وان وصف بضم واعتناق يقع بينهما تضام وتعالوا لعمرو ابيه ما اجتمعا لمعنى سوى معنى القطيعة والهراك. لم يقع لم يجتمعا لمعنى سوى معنى القطيعة لانهما يقطعان - 00:15:42

الأشياء قال الا انه كان يبدي العجاب العجاب مبالغة في في العجيب اه يقال عجيب فإذا ارادوا المبالغة قالوا عجاب. كما يقولون بدوا اه في مبالغة من رقيق راقق. فهذا الوزن كثير في قصد المباراة - 00:16:02

يعني انه اذا اجاب اتى بالعجب وينسي سحبان كلما ابي اذا تكلم فانه ينسيك سحبا سحبا وائل يعني اه بلية معروف اه من قبيلة باهله. قال فاعجبت بما اوتني من الاصابة. والتبريز اي الظهور والتقدم على تلك العصابة للجماعة - 00:16:32

وما زال يفضح كل معنى ويسمى في كل مرمى يعني انهم كانوا يلقون اليه لا الغاز ولا حاجة فيفضحه ويبيتوا كل معهم كل مستور. يوضح كل مستور من تلك الاحادي التي يختبرونه بها. ويسمى اسماء اصاب مقتله - 00:17:02  
في كل مرمى يعني انه اذا رمى شيئا فانه لا يخطنه. انه اذا طرحت عليه يحججه فانه يجيئها كما هي الى ان خالد الجعاء انتهت الاحاجي واللغاز التي عنده. فخلت جعابهم في الاصل جمع جعبة وهي وعاء السهام - 00:17:22

ونفذ السؤال والجواب لم يبقى عندهم سؤال. وبلا في هذا السؤال ينفذ الجواب ونفذ الشيء ثانيا. ما عندكم وما عند الله باق. فلما رأى انفاض القوم اي نفاذ ما عندهم من - 00:17:42

الغاري ولا حاجي. واصل الانفاض آآ نفاذ الزاد. فان الانسان ينفض اوعيته ليستخرج بقية ما فيها من انفض فلان اذا نفذ زاده لم يبقى

عنه طعام آآ من زاده. والمعنى انهم - 00:18:02

آآ اخرجوا له كل ما عندهم من الاحاج ومن الالغاز. فلما رأى انفاض القوم جماعة الرجال يدخل فيها النساء على وجه التبعي.

ولكن الاصل ان انها للرجال بدليل المعاطفة في قول الزهير - 00:18:22

ما ادري وسوف يحال وادري اقوم ال حصن على القوم والعطف يقتضي المغايرة وقعت المعاطفة ايضا في القرآن الكريم. قال تعالى

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم. عسى ان يكونوا - 00:18:42

خيرا منهم ولا نساء من نساء. فعطف النساء على القوم والعطف يقتضي المغايرة فعلم ان القوم جماعة الرجال دون نعم قد يدخل

النساء على وجه التبعي. واضطراره اي وراء اضطرارهم ايضا الى الصوم. الصوم هنا - 00:19:02

اللغوي وهو الامساك مطلق الامساك. صام عن الشيء امسك وصام بمعنى سكت. عرد اي ذكر على وجه الكناية والتعريض بالمطارحة

للمناورة اي دعاهم او عرض آآ دون تصريح المناورة واستأنف في المفاتحة استفتاح الكلام. استفتاح الكلام. فقال له حبذا اي ما احسن

هذا؟ ومن لنا بذا؟ من يستطيع - 00:19:22

كذلك وقد نفذ ما عندهنا من الاحاج والالغاز. وما نتكلم فيه فقال اتعرفون رسالة ارضها سماء هو طبعا سيأتي برسالة هنا خطبة. وهذه

الخطبة فيها معاني وافية اذا انتهيت من قراءتها يمكن ان تأخذ اخر كلمة منها وتقرأ معها الكلمة التي - 00:19:52

لها وتواصل الى بداية الخطبة ويأتيك كلام صالح ايضا منسجم ونحن سنجرب ذلك آآ ان شاء الله معه ارضها سماؤها اي اسفلها اعلاها

بمعنى انها يمكن كانت تقرب هذه الرسالة. وصيغها مسؤؤها اولها اولها يصلح ان يكون اخره. نسجت على منوالين - 00:20:22

المنوال خشبة الحائط. بمعنى انها نسجت من الجانبين لانك يمكن ان تقرأها من اولها. كما يمكن ان تقرأها من اخرها ايضا وتجلت

تلونين يعني انك اذا قرأتها من اولها حصلت على معنى فاذا قرأتها من اخرها حصلت على معنى - 00:20:52

اخرا غير المعنى اللي تستفيده اذا قرأتها من اولها. وصلت الى جهتين اتجهت الى جهتين وهذا تأكيد لما قبله من ائتلاف المعنيين عند

القلب عند قلب الرسالة. وبدأت اتى وجهي. ان بزغت اي طلعت من مشرقها اي من اولها - 00:21:12

برونقها لحسنها. المشرق مكان طلوع الشمس. وآآ المعنى اه عبر به عن الاول. لان الشمس تبدأ من جهة المشرق. اي اذا قرأتها من

اولها فناهيك كافيك آآ رونق وهي حسنها. يقال ناهيك بکذا اي هو ناه لك عن غيره - 00:21:32

لك كفاية. وان طلعت من مغربها اذا رجعت القهقرة فقرأتها من اخرها. هي على عجبها اي ما اعجب هذا. قال فكان القوم رموا

بالصمات. سمات السكوت. يعني انهم فلم يحيروا جوابا. وكانها سكوت القى عليهم - 00:22:02

او حققت وجبت عليهم كلمة الانصات. فما نسائل نطق منهم انسان ولا فاه لاحدهم فحين رأهم بکما كالانعام لا يتكلمون. كالانعام.

الحيوانات قمota كالاصنام. صامتين كالاصنام كالجمادات. قال لهم لقد اجلتكم اجل العدة. يعني اذا - 00:22:32

كتتم لم تعرفوا ما ذكرت لكم فلست بمستعجل على الجواب. وقد اجلتكم اي اعطيتكم اجلا اه مثل العدة. اي مثل عدة المرأة. والعدة

عدة المرأة المنضبطة هي عدة الاشهر لان عدة المرات اما ان تكون ثلاث اشهر وهذا في الصغيرة والكبيرة - 00:23:02

هيا صغيرة التي لا تحض. والكبيرة التي لا تحض ان طلقتها. واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم

يحضن. فاذا كانت المرأة لا تحض لكبرها او لا تحض لصغرها - 00:23:32

فعدة ثلاثة اشهر. واما اه التي هي في سن الحمل وهي غير حامل فهذه عدتها منضبطة بانها راجعة الى حملها والحمل يختلف من

امرأة الى آآ الى امرأة فيمكن آآ ان يكون على كل حال معروف - 00:23:52

والمطلاقات ويتربيصن بانفسنا لا اقصد اه نعم عدتها بالاقرأ يعني اذا كانت المرأة مطلقة وكانت في سن الحمل فعدتها بالاقراء اي

بالاطهار عدتها بالاقراء اي بالاطهار وان كانت متوفر عنها فعدتها اربعة اشهر وعشرين. يتوفون منكم ما يذرون ازواجهم يتربصن

بأنفسهن اربعة أشهر وعشراً. والمعنى ان - 00:24:12

انه آآليس بمستعجل بمستعجل على الجواب. جعلوا جعلوه مثل العدة التي اقلها ثلاثة أشهر او ثلاثة اطهار وارخيت لكم طول المدة الطوال الحبل تربط فيه الدابة ويطال لهذه. واحيانا تسير الدابة لطول الحبل - 00:24:42

وتظن انها مطلقة فإذا استكملت الحبل آآتعثر لانها آآكانت تظن انها مطلقة ثم يتبين انها مونقة. يقول طربة بن العبد لعمرو كأن المجتمع اخطأ لكتلول المرخاة وثنية باليد - 00:25:12

اه ثم ها هنا مجموعة الشمل اي اذا اخذتم ما تحبون من الزمن لجواب هذه فها هنا في هذا المكان الذي نحن فيه مجمع الشمل اي ليجتمع شملنا هنا اي للتقي هنا هنا مكان - 00:25:32

وموقف الفصل موقف القضاء بيننا. فان سمحت خواطركم مধنا. اذا سمحت خواطركم اه ايجادت قرائحكم بالاجابة اذنينا مধنا اي اثنينا على ما على ما جادت به خواطركم وان صدلت اي شحت ولم تري لم لم اه تتقد زنادكم جمع زند وهو الخشبة التي ترى - 00:25:52

بها النار تقاد بها النار. آآوالمعنى جمدت قرائحكم ولم تستطعوا لم تحرروا جوابا على هذه الأحجية. قدحنا نحن ارينا نحن النار والمعنى اجبناك آآاعطيناك الاجابة. يقول ان عرفتم - 00:26:22

الوحشية مধناكم وان جهلتكم عرفناكم. فقالوا له والله ما لنا بلجة هذا البحر مسيح. اي انت تخوض في بحر لا تستطيع ان نسبح آآفيه. يعني عندك مجال في الاحاج وفي آآالتفكير - 00:26:42

فوق طاقتنا. ولا في ساحله مسرح موضع نتصرف فيه ونذهب فيه ونجيء. فارح افكارنا من الكد اي من التعب وهن العطية بالنقد اي طيب العطية بالنقد اي بتعجيلها نقدا اي بيدلها - 00:27:02

من غير تأجيل. خير العطية ما كانت معجلة واقرمن الناس من يعطي على عجل واتخذنا اخوانا يذهبون ينهضون اذا وثبت اذا نهضت ويدببون ان يعطون متى استذبت. اي طلبت الثواب. فاطرق ساعة نظر الى الارض - 00:27:22

جفنه اخا جفنه وفker ثم قال سمعا لكم وطاعة. استملوا مني اي اكتبوا عني هذا الذي ثم بدأ في هذه الخطبة فقال الانسان صنيعة الاحسان. صنيعة ما يصطنعه الانسان لغيره من الخير - 00:27:52

يعني ان الانسان ينجذب لمن يسدي اليه المعرف. ورب الجميل فعل الندب. رب الشيء تربيته زيادة وتنمية الفعل الجميل. هذا هو فعل الندب. الندب السيد الخفيف في الحاجات الذي يسرع في قضاء حاجات الناس - 00:28:12

وشيمة الحر ذخيرة الحمد. شيمة طبيعة الحر ذخيرة الحمد. اي ان يحمد حمدا باقيا وكسب الشكر استثمار السعادة. يعني ان كسب الشكر كسب شكر الناس اه استثمار اي تناول لثمن السعادة يعني ان اه اه ان ما يستفاد من السعادة هو - 00:28:32

اه ان يكسر يكسب الانسان شكر الناس له. وعنوان الكرم تباشير البشر. عنوانها هي عالمة الكرم تباشر تباشروا آآاول الشيء تباشير الصبح اوله. والبشر طلاقة الوجه. يعني ان اول ما يظهر به الكرم على الانس اول ما يظهر به الكرم - 00:29:02

الانسان هو بشاشة وجهه. اول ما تعرف به الكريم بساطة وجهه عند السؤال. يعني انبساط وجهه عند السؤال اذا سئل ينبعط اه وجهه. يقول زهير تراه اذا ما جئت متهلا كانك تعطيه الذي انت سائله - 00:29:22

يعني بعض الناس يكون فيه كرم ولكنه مم يكون لا يستطيع ان يبسط وجهه عند آآ عند العطاء هذه درجة متقدمة يعني من من الكرم. تراه اذا ما جيته متهلا اي واضح البشر آآ عند - 00:29:42

اعطاء الناس كانك تعطيه الذي انت سائله. كانك تعطيه الذي انت السائل. واستعمال المداراة توجب المصالفات المداراة خداع القلوب بلطف الكلام. تفسر بهذا ويتفسر ايضا كذلك اه بيدل المالي لتوقي الشر ايضا ان تبذل لشخص مالا للتوقع شره فتقاول - 00:30:02

ارأيت آآفلانا ما دمت حيا فدار الناس كلهم فانما انت جدار المداراة من يدرى دارا ومن لم يدرس سوف يرى عما قريرا اما قرير نجيميا للندامات. ما دمت حيا - 00:30:32

فداري الناس كل همومه فانما انت في دار المداراة. والفرق بين المداراة والمداهنة ان المداهنة تكون في الدين يبيع الدين للاصلاح

الدنيا وهو مذموم. واما المدارعة فانها بذل مال لتوقي - 00:30:52

شر ولاصلاح الدين فهي محمودة. آ قالوا استعمال المدارات يوجب المصادفة اخلاص المحبة. وعقد المحبة اي انعقاد المحبة بين شخصين يقتضي النصح. من كانت بينك وبينه محبة فهذا يقتضي ان تكون ناصحا له. وصدق الحديث - 00:31:12

صدق الحديث حليلة وازيانة اللسان وفصاحة المنطق سحر الالباب. فصاحة المنطق تسحر الالباب يعني انها تأخذ بمجامع القلوب كما يأخذ السحر بالقلب. وفي الحديث المتبع عليه ان من البيان لسحرا. ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا. قال - 00:31:32

النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لعمرو بن الاهتم حين وفدي عليه مع الزبيريكان ابن بدر يا رسول الله انا سيد تميم والمطاع فيها. وهذا يعلم ذلك - 00:32:02

يعني عمرو بن والتفت الزبيريكانى الى عمرو ابن الاهتم ليشهد له بانه هو سيد تميم قال يا رسول الله انه لمطاع في اذنيه. مانع جانبه. فقال يا رسول الله علم ما هو خير من هذا واعظم ولكنه حسدي. فقال انا احسدك. والله انك لثيم - 00:32:22

انا احسدك. والله انك لثيم الحال. حديث فلما رأى رسول الله صلی الله عليه وسلم آ عمرو بن الاهتم قد تغير آ ما قام اولا لان ما قاله اولا مدح. نهتم الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال يا رسول الله - 00:32:52

رضيت وقلت احسن ما علمت. وسخطت فقلت اسود اسود ما علمت وما كذبت في الاولى ولقد صدقت في الثانية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان السحر. نعم - 00:33:22

آ قال وشركوا الشرك اصل الحبالة التي يصطاد بها. شاركوا الهواء افة النفوس. يعني ان افة النفوس هي ارأيت من اتخاذ الده هواد؟ وشر الده الانسان هواد وما لجل الناس معبد - 00:33:42

وملل الخلائق شين الخلائق اي الطبائع الشين اي عيب الخلائق اي الناس وسوء الطمع ببيان الورع. سوء الطمع ببيان  
بياعد الورع. الورع في الاصل الضعف وآ في الحقيقة العرفية آ التي استقر عليها الكلام بعد مجيء الشرع هو التنزيه - 00:34:12

عن الشبهات الورع وقالوا فلان ورع متمنه عن الشبهات. والتزام الحزامة زمام السلامة الحزامة الحزم والحزم ضبط الامر والأخذ فيه  
بالثقة. الحزم ضبط الامر والأخذ فيه بالثقة. يعني انا التزام الحزامة اي الحزم هو زمام السلام. وتطلب المذاهب شر المعايب. تطلب  
البحث عن المذاهب معايب الناس. شر - 00:34:42

ما يعاب به الانسان. وتتبع العثرات يدحض المودات. تتبع عثرات اي سقطات واحطاء الناس ببطل المودات آ المودات جمع مودة  
وهي المحبة. وخلوص النية خلاص العطية صفاء النية خلاصة العطية خلاصة الشيء ما صفي منه. وتهنئة النوال ثمن - 00:35:12

السؤال يعني ان تهنئة النوال اي العطاء آ اعطاؤه هنئا هو ثمن السؤال وتتكلف الكلف يسهل الخلف. تكلف الكلف اي المشقات يسهل  
الخلف. وتيقن المعونة يثنى المؤونة. يعني ان اه من ايقن بالمعونة سهلت عليه المؤونة. وفضل الصدقة - 00:35:42

سعه الصدر. المراد بالصدر اولا متقدم في الامور كالوالى مثلا. فضل من كان صدرا يكون بسعه صدره اي بحلمه وارضائه عدم  
مؤاخذته. وزينة الرعاة مقت السعاة زينة الرعاة والمراد الرعاة هنا جمع راع وهو الوالى والقائم بالامر. وفي الحديث كلهم راع وكلهم  
مسؤول عن - 00:36:12

رعيته فالامير راع ومسؤول عن رعيته. اي بغض السوعات المقت اه بالباء المطلقة. اشد البغض. اه انه كان فاحشة ومقتا واما الميقات  
فهي اشد الحب. الميقات هو اشد الحب والمقت اشد البغض. قالوا ومقه احبه مقتن. وامقته مقتا بغضه - 00:36:42

المراد بالسعاة هنا جمع الساعي انما الذي يحمل النمية. فينبغي للولاة ان يبغضوا آ السعاة بالنميمة وجزاء المدى احب الملاج. جزاء  
المدائح مدح اي الثناء بث المنائح اي العطايا ومهر الوسائل تشفيع المسائل. مهر احق الوسائل اي القرب تشفيع المسائل جمع مسألة  
اراد سؤال المحتاج - 00:37:22

اي حق الوسيلة قضاء الحاجة. ومجلبة الغواية استغراق الغاية. مجلبة الغاية اي الضلال استغراق استيعاب واستئصاله لغاية يعني ان  
الانسان ينبغي ان يكون قنوعا وان لا يستقصي في غاياته. فان ذلك يجلب عليه الغاية - 00:37:52

وتجاوز الحد يكل ويوضعه الحد حد الشيء حد السيف ذبابه ومحل القطع منه وتعدي اي تجاوز اللادب يحبط القرب ما يتقارب به من

الاعمال. وتناسي الحقوق ينشئ العقوق اي القطيعة - 00:38:12

وتحاشي الريب الريبو التهم. يوم عربت يرفع الرب. يعني نتجنب الريب يرفع الرب وارتفاع الاخطار باقتحام الاخطار. يقرره خطر اي آآ قد قدر ونحو ذلك. يعني ان شرف المقدار يكون باقتحام الاخطار جمع خطر وهو الشيء الخطير - 00:38:32

الذى يكون فيه اه غرر على النفوس ويقال خطر اه من الخطير خطير هو الكبر وتنوه ويترفع القدر جمع قدره بمئاتة اي مساعدة الآخرين اقدار اقدار هنا جمع مقدارين. تنوه القدر القدر هنا جمع قدر. لمئاتة القدر القدر هنا جمع قدرين - 00:39:02

لما يقضيه الله سبحانه وتعالى. يعني ان ارتفاع القدر يكون بمساعدة اه اقدار الله سبحانه وتعالى. وشرف الاعمال في تقصير الامل. شرف الاعمال يكون بتقصير الامل. قصار الامل مطلوب شرعا. وطول الامل - 00:39:32

وطول الامل هو ان يقدر الانسان دائما انه سيعيش حياة طويلة ويدعوه ذلك غالبا الى التراخي في عبادة والى آآ الاقبال على الدنيا لانه يقدر انه سيعيش وانه سيتوب فيما بعد - 00:39:52

وما زال امامه عمر لكي يتدارك آآ قضية الآخرة وآآ وهو مقبل على الدنيا فهذا يسمى بطول الامل وهو مذموم شرعا. فالانسان ينبغي ان يقصر الامل لانه لا يدرى متى يموت وان يسارع الى الخبرات. وان يسارع الى الطاعات - 00:40:12

وطول الامل مذموم شرعا. واطالة الفكرة تنقيح الحكمة. يعني ان اطالة الفكرة تصفي وتهذب الحكمة ورأس الرئاسة تهذب السياسة حسن التدبير. ومع الحاجة تلغى اي ترك وطرح الحاجة وعند الحاجة الاولى الاو الحال آآ مواضع الوجل اي الخوف. تتفاصل الرجال. لأن الرجال يتفاصل - 00:40:32

عند عندما يقع الخوف. وبتفاصل الهم جمع همة والهمة قوة الانبعاث في الشيء. تتفاوت القيم وبزيادة السفير يهون التدبير. تزيد الزيادة والسفير الرسول والمعنى ان الرسول اذا ارسل برسالة فلا ينبغي - 00:41:02

ان يزيد على القدر للرسل به. فإذا كان يقترح من نفسه شيئا زائدا على ما ارسل به فان ذلك يؤدي الى ضعف تدبير الامر والشأن العام. وبخل الاحوال تبين الاهوال دخل للاحوال عدم استوانها تبين الاهوال والشدائ. وبموجب الصبر اي بحسبه ثمرة - 00:41:22

يعني ان ثمرة النصر تكون بحسب اه الصبر. واستحقاق الاحمد بحسب الاجتهاد. الاحمد ان ان بدأ الرجل ان يكون محمودا واستحقاق لاحمد الرجل بحسب الاجتهاد بحسب اجتهاده وبذله. ووجوب الملاحظة كفاية - 00:41:52

كفاء المحافظة وجوب ولزوم الملاحظة للمراقبة. كفاء المحافظة. يعني انك اذا اوجبت على نفسك ملاحظة اي عقبة والنظر الى حال من حافظ آآ على وذك فان ذلك يكون مكافئا له. فملاحظة - 00:42:12

ل محافظته هو نظرك انت و ملاحظتك ل محافظته هو آآ على وذك في في ذلك مكافأة له وصفاء الموالي اي الذي يوالي بين الخير في فعله مرة بعد مرة يكون بتعهد الموالي اي الاتباع - 00:42:32

وتحلي المروءات بحفظ الامانات. التزين بالمرءات يكون بحفظ الامانات. واختبار ابتلاء الاخوان بتخفيف الاحزان بتخفيف الاحزان عنهم. ودفع الاعداء بكف الاوادع. يعني ان دفع الاعداء اي درأ الاعداء يكون بكف الاوادع آآ لهم اي بكاف الاحباب لهم. وامتحان العقلاة بمقارنة الجهلاء. يعني انا امتحان - 00:42:52

العقلاة يكون بمقارنة مصاحبة الجهلاء اي انما يتبيّن لك العاقل اذا اردت ان تصحبه مع جاهم فانه لا يوافقه العاقل لا يوافقه جاهم. تبصر العواقب امعان النظر في العواقب المآلات يؤمن العوائل المعاطب. يؤمنك من المعاطب. واتقاء الشنة اي ابقاء الشنة اي الفعلة القبيحة - 00:43:22

ينشر السمعة اي ذكرى الحسن. وقبح الجفاء ينافي الوفاء. وجوهر الاحرار اي آآ حسن سجيتهم عند الاسرار اي يظهر حسن سجية الآخر عند الاسرار لانهم يكتنونها ولا يظهرونها. ثم قال هذه مئة الف - 00:43:52

هذه مئتا لفظة مئتا كلمة. تحتوي على ادب فيها ادب وفيها عظة موعظة ايضا. فمن ساق هذا المساق بان قرأها من اولها فلا مراء لا جدال ولا شقاق لا خلاف. ومن رام عكس قال بها قال ابو - 00:44:22

المثال الذي يعمل عليه الشيء مثال الذي يعمل عليه مثلا تقطع عليه النعل او يقطع عليه المثال الذي اه يعمل عليه من رام عكس قالها

وان يردها على عقبها اي بان يقرأها من اخرها فليقل الاسرار عند - 00:44:42

احرار وجوهر الوفاء ينافي الجفاء. وقبح السمعة ينشر آآ الشنعة. ثم على هذا المسحب في هذا الطريق فليسحبها ولا يرهبها حتى تكون خاتمة فقراتها واخر دررها ورب الاحسان صنعته للانسان - 00:45:02

اين انتهت هذه الخطبة؟ انتهت عند قوله وجوهر الاحرار عند الاسرى طب لنقرأ هذه الخطبة من اخرها الى اولها قال عند الاسرار نعم 00:45:22 نعم. قال الاسرار عند الاحرار. الاسرار عند الاحرار. المحافظة كفاء - 00:45:52

وجوهر الوفاء ينافي الجفاء. وقبح السمعة ينشر الشنعة. واتقاء المعاطب يؤمن العواقب. وتبصر الجهلاء مقارنة العقلاة وامتحان الاوداء بکف الاعداء. ودفع الاحزان بتخفيف الاخوان. واختبار الامانات بحفظ المروءات وتحلي المولى بتعهد المولى. وصفاء

لحظة ووجوب الاجتهاد بحسب الاحمد واستحقاق النصر ثمرة الصبر. وبموجب الاهوال تتبيّن الاحوال للتدبّر وبتزييد القيم تتفاوت الهمم. وبتفاعل الرجال تتفاصل وعند الحاجة تلغى الحاجة. ومع السياسة تهذب الرئاسة. ورأس الحكمة تنقىح الفكرة. واطالة الامال في تقصير الاعمال - 00:46:22

وشرف الاقدار بمواتاة الاقدار. وتنوه الاخطار باقتحام الاخطار. وارتفاع وارتفاع الرتب يرفع الريق وتحاشي العقوق ينشئ الحقوق. وتناسي القرب يحيط الادب. وتعدي الحد يكل الحد. وتجاوز الغاية ومجلبة المسائل تشجيع الوسائل. ومهر المئاج بث المدائج. وجذاء السعا - 00:46:52

مقت الرعاة. وزينة الصدر سعة الصدر. وفضل المؤونة يثنى المعونة. وتيقن الخلف يسهل وتكلف السؤال زمن النوال. وتهنئة العطية خلاصة النية. وخلوص المودات يدحض العثرات تتبع المعايب شر المذاهب. وتطلب السلامة زمام الحزامة. والتزام الورع يباین الطما. وسوء الخالق شين الخالق - 00:47:22

وممل النفوس افة الهوى. افة الهوى وشركوا الالباب سحر المنطق وفصاحة اللسان حلية الحديث وصدق النصح يقتضي المحبة. وعقد المصاعفات يوجب المداراة. واستعمال البشر تبشير الكرم. وعنوان السعادة مارو الشكر وكسب الحمد لله خيرة الحر. وشيمة الندب فعل الجميل ورب الاحسان صنيعة - 00:47:52

اذا هاي الرسالة قرأنها من اولها لآخرها ومن اخرها الى اولها اه قال الراوي يعني الحارث بن همام فلما صد عرسالته الغريدة صد بها اظهراها وكشف عنها فاصطع بما تؤمر اظهراها. وملوحته رسالته المليحة الحسنة - 00:48:22

المفيدة علمنا كيف يتفضل الانشاء كيف يتفضل الناس في الكتابة وان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء ثم اعتنق كل منابر يتعلق كل واحد منا بذيله بطرف ثوبه وفلذ قطع له فلذة من نيله اي من عطائه اعطاه كل واحد منهم ما تيسر - 00:48:52

له من الماء فابي قبول فلذتي ابى قبول القطعة التي اعطيته انا. تقبل العطية من غيري ورد لي ما اعطيته وقال لست ارجو تلامذتي. انت تلميزي لن اخذ منك. فقلت له كن ابا زيد. اتمنى ان تكون ابا زيد - 00:49:12

كانوا علم انه آآ ان هذا شيخه ذكرها فعلم انه ابو زيد آآ السروجي. كلما زيد آآ اتمنى ان هنا كذلك. وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع رأى سواد شخص فقال كن ابا ذر - 00:49:32

ارجو ان تكون ابا ذر رضي الله تعالى. فقلت كن ابا زيد على شحوب اي تغير جلدة وجهك. ونضوب جفوف ماء وجهك. ماء وجنتك. وجنة على الخد. وهي مذلة الوجنة والوجنة الوجنة. قال ابن مالك في المدلس ودلل خاللة في الود واللود. والوجنة اعلى الخد - 00:49:52

وكل ثوب ابيض او جلدي نصح فلست فيه بالمرتاب. فقال انا هو على نوح حولي. آآ على كحول وكحولي. نحو الهزل والكحول الييس. كشف تغير الهيئة. مو حولي المحول ضد الخصب فاخذت في تدريبي الى امه ثرب عليه لامه - 00:50:22 على تشيرقه وتغريبه لمن على كثرة اسفاره. آآ لانه من اهل العلم فالناس محتاجون الى اقامته. فلا ينبغي ان يکثر الغيبة عنهم سالمه على تشيرقه وتغريبه لذهباه مشرقا ومغاربا. فحولك اي قال لا حول ولا قوة الا بالله. واسترجع قال انا لله وانا - 00:50:52

ثم انشد من قالب موجع انشد هذه الابيات صلى الزمان علي عقبة اي حاربني والغضب السيف غسل العظم القطع مصدر عضبه قطعه  
لبه عن: يفزعني . واحد غربه غرب السيف حدته - 00:51:12

الله حفظكم. احمد الله، شفته واحمد الله اقطع غيبه فكما، حمد الله، طلعت - 00:51:32

في كل يوم لي في كل يوم لي وغريه ايا اطلع واغرب في كل افق وكذا المغرب شخص من كان آآ مغتربيا فان شخصه يكون متغربا  
ونهاه اه. حفته آآ 00:52:02

يقصد ايضا كذلك تكون بعيدة. اننا الغريبة حملته آن آن الزمان والمراد هنا سوء آن حادثي وحاجته الى المال حمده على آن التغرب  
تغرب ، الاداء فيه مذاهـ ، من ٢٠٢٠ - ٢٢:٥٢:٥٠

لأنه لا يهم في النهاية أن تتم قمة في الماء بـ 00:53:22

لديد العيش في النصب آلي رايت وقوف الماء يفسدة - [00:55:22](http://www.00:55:22)

جانبه ويختظر يحرك بيديه ونحن بين - 00:53:42

والركبتين وآآ يقولون هذا يحل حبوة الحليب اه يأخذون ثوبا اه يعني لانهم كانوا يسكنون في الخيام وربما - 00:54:02

يجعله امام ركتبيه ويعقده آآ عند ظهره. فيسمون هذا الاحتباء. وآآ - 00:54:32

وتفرقنا ايايادي اي تفرق هذا مثل عربي يقال تفرقوا ايادي سبا. اي تفرقوا كتفرقوا كتفرق سبا. سبا يضرب بهم المثل في - 00:54:52

التفرك اه لان الله تعالى قال في حقهم اه ومزقناهم كل ممزق فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق. اه

وهم لزدوا والأشعريون ومذهب حمير وكندة وانمار وغسان ولخم وجذاب وعاملة هؤلاء عشرة اه قبائل الشئمة منهم اربعة قبائل

هم غسان ولخم وجذام وعاملة. وتيامن غيرهم وتفرقوا في الأرض. منهم الانصار. الانصار - 00:55:52 هم الاؤس والخزرج. ابناء حارثة ابن ثعلبة ابن المنذر ابن ماء السماء. فهم بالعصر من اهل اليمن هذا مثل